به تفسير القران الكريم الخ. قوله على نمطه حال من التتميم اي حال كون هذا التتميم كائنا على نمطه اي نمط تفسير المحلي اي على طريقته واسلوبه وفي القاموس ان النمط يقال بمعنى الطريقة وقوله من ذكر ما يفهم به الخ بيان لنمط وطريق تفسير المحلي الذي تبعه فيه السيوطي وقد بين ذلك النمط بامور اربعة قوله من ذكر ما يفهم به كلام الله عبارة عن المعاني التفسيرية او العبارات الذهنية الدالة عليها قوله والاعتماد بالجر عطفا على ذكر اي والاقتصار على ارجح الاقوال وكذا قوله واعراب وقوله وتنبيه الخ وذكر هنا المصدر دون ما قبله اشارة الى قلة التنبيه المذكور وانه لا ينبه على جميع القرآت المختلفة وقوله المختلفة اي المتوعة وتنوعها من سبعة اوجه لانه اما من حيث الشكل فقط كالنصب والجر فقد قرئ بهما والمعنى فيهما واحد واما من حيث المعنى فقط نحو فتلقى ادم من ربه كلمات برفع ادم ونصب كلمات وبالعكس وقد قرئ بهما واما من حيث اللفظ والمعنى وصورة الحرف واحدة نحو تبلوا كل نفس وتتلوا فقد قرئ بهما وصورة الباء والتاء واحدة واما النقط فحادث واما ان يكون الاختلاف في صورة الحرف لا في المعنى كالصراط وصراط واما من حيث اللفظ والمعنى وصورة الحرف مختلفا سعوا وامضوا فقد قرئ بهما واما من حيث الزيادة والنقص كما وصى ووصى واما من حيث التقديم والتاخير كيقتلون ويقتلون بتقديم المبني للفاعل على المبني للمفعول وبالعكس اهم من كتاب التحبير في علم التفسير وقوله المشهورة اي بالمعنى اللغوي يعني الواضحة فلا ينافي ان القرآت السبع كلها متواترة وان المشهور منهم رتبة دون رتبة المتواتر اهم قوله على وجه لطيف متعلق بالمصادر الاربعة قبله والمراد بالطيف هنا القصير فعطف قوله وتقصير وجيز عطف تفسير وفي المصباح لطف الشيء فهو لطيف من باب قرب صغر جسمه وخفيت النخامة والاسم اللطافة بالفتح اهمو ترك

التطويل

التطويل معطوف على وجه لطيف وهو تصريح بما علم من قوله وتقصير وجيز اذ يلزم من كونه وجيزا ان لا يكون طويلا وقوله بذكر اقوال متعلق بتطويل وقوله غير مرضية اي عند المفسر وقوله واعاريب معطوف على اقوال قوله والله اسال النفع به اي بالتتميم المذكور وقوله بمنه وكرمه الباء فيه للتوسل اي اتوسل اليه في قبول هذا الدعا بصفتيه العظيمتين وهما منه وتفضله على عباده بالعطايا وكرمه اي ايصال فضله للبار والفاجر سواسيل فيه اولم يسال قوله سورة البقرة الخ مبتدا ومدنية خبر اول وما بعده الى خبر ثان ويوخذ من هذا ان تسميتها بما ذكر غير مكروهة خلافا لمن قال بذلك وقال لا يقال ذلك لما فيه من نوع تنقيص وانما يقال السورة التي تذكر فيها البقرة والسورة قد يكون لها اسم واحد وقد يكون لها اسمان او اكثر واسما السور توقيفية اي تتوقف على نقلها عن النبي عليه الصلاة والسلام وكذا ترتيب السور فكان اذا نزلت السورة يقول جبريل للنبي عليه الصلاة والسلام اجعل هذه السورة عقب سورة كذا وقبل سورة كذا وكذا ترتيب الآيات تلقيفي فكان جبريل يقول للنبي عليه الصلاة والسلام اجعل هذه الآية عقب اية كذا وقبل اية كذا والسورة ما حوفزة من سور البلد لارتفاع رتبتها كارتفاعه وهي طايفة من القران لها اول واخر مترجمة باسم خاص بها بتوقيف كما سبق وكون ترتيب الآيات والسور توقيفيا انما هو على الراجح وقيل انه ثبت باجتهاد الصحابة وعبارة المفسر في التحبير اختلف هل ترتيب الآي والسور على النظم الذي هو الآن عليه بتوقيف من النبي عليه الصلاة والسلام او باجتهاد من الصحابة فذهب قوم الى الثاني واختار مكي وغيره ان ترتيب الآيات والبسملة في الاوايل من النبي صلى الله عليه وسلم وترتيب السور منه لا باجتهاد الصحابة والمختار ان الكل من النبي صلى الله عليه وسلم وعلى كل من القولين

Copyright King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)